الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2010

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة : اللغة العربية وآدابها — المدة: 4 سا و 30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول

النّص:

وافاك بالذّنب العظيم المُذْنِبُ ... خجلاً يُعَنّفُ نَفْسَهُ ويُؤَنِّبُ

لَعِبَتْ بهِ الدّنْيا ولولا جَهلُهُ ... ما كان في الدّنْيا يخوضُ ويَلعَبُ

لزِم التقلُّبَ في معاصي ربّهِ ... إذْ بات في نعمائه يتقلّبُ

يستغفرُ اللهَ الذنوبَ وقلبُه ... شرهًا على أمثالها يتوثّبُ

أضحى بمعترَكِ المنايا لاهيًا ... فكأنّ معترك المنايا مَلْعَبُ

ضاقت مذاهبه عليه فماله ... إلاّ إلى حَرَمٍ بطيبةَ مَهرَبُ

وَقَفَتْ بجاه المصطفى آمالُهُ ... فكأنّه بذنوبه يتقرّب

بشر سعيدٌ في النفوس معظّمٌ ... مقداره إلى القلوب محبّب

بجمال صورته تمدّح آدم ... وبيان منطقه تشرف يعرب

مصباح كلّ فضيلة وإمامها ... ولفضله فضل الخلائق ينسب

رِدْ واقتبس من فضله فبحاره ... ما تنتهي وشموسه ما تغرب

مَلأ العوالم علمه وثناؤه ... في الوجود منوّر مطيّب

أشتاق إلى الحرم الشريف بلوْعَة ... في القلب تحدُو بي إليه وتجذُب

ما لي سوى ذكرى له في رحلتي ... زاد ولا غير اشتياق مركب

– البوصيريّ –

الأسئلة:

البناء الفكريّ: (10نقاط)

1 ــ بِمَ يعترف الشّاعر في البيت الأوّل؟

2 ــ حدّد المجال الدلاليّ للكلمات الآتية : (جهل ــ ذنب ــ يخوض ــ يلعب) .

3 ــ قسِّمِ النّصّ إلى وحداته الفكريّة ثم ضَعْ عنوانا مناسبا لكلّ وحدة.

4 ــ في النّصّ عاطفتان متباينتان، وضّحهما.

5 ــ أنثُر الأبياتِ من 08 إلى 12.

6 ــ ما النّمط الغالب في القصيدة؟ علّل حكمك.

البناء اللغويّ: (06 نقاط)

1 ــ أعرب ما تحته خط.

2 ــ ما دلالة الأفعال الماضية في انسجام النصّ ؟

3 ــ استخرج صيغة منتهى الجموع محدّدًا وزنها.

4 ــ ما نوع الأسلوب في صدر البيت الحادي عشر وما غرضه البلاغيّ؟

5 ــ في البيت الحادي عشر صورتان بيانيّتان، استخرجهما مع شرحهما محدّدا بلاغتهما.

6 ــ ما علاقة البيت الأوّل بالأخير؟

التقويم النّقديّ للنّصّ: (04 نقاط)

لماذا شاعت المدائح النبويّة في عصر الشاعر؟ ما هي خصائصها الفنّيّة؟ وما منزلة البوصيريّ في عصره؟

الموضوع الثاني

النّص:

«كانت الخصومة بين الأدباء دائما نعمةً على الأدب وإنْ كانت نقمةً أحيانا على الأدباء أنفسهم. فالخصومة ــ أوّل الأمر ــ في كثير من الأحيان (هي التي تنتج الأديب) وتهيّج مشاعره، وتطلق لسانه.

إنّ الخصومة هي التي أورثتنا بابا كبيرا من أبواب الأدب هو باب الهجاء، فلولا الخصومة ما كانت لنا نقائضُ جرير والفرزدق ونقائض جرير والأخطل ، ولا كانت أهاجي بشار وأبي نواس وابن الرومي وغيرهم من الهجائين....

إنّ الروايات الكثيرة في الأدب العربيّ التي وضعت لنقد كاتب والهزء به وبآرائه؛ والتي وضعت لنقد فكرة والسخرية بها وبواضعيها ومؤيّديها ، كلّ هذه ما كانت تكون لولا الخصومة الأدبيّة، وكلّها ثروة كبيرة من ثروة الأدب لا غنى عنها، ولا حياة له بدونها.

وبعد هذا كلّه فما النقد؟ أليس هو خصومة شريفة وغير شريفة أحيانا؟ إن كان النقد في قليل من أوقاته مدحا وتقريضا فهو في كثير من أحيانه عيب وتجريح. وليس يشك شاكٌّ في نعمة النّقد على الأدب، فهو الّذي بخصومته يهاجم الأدباء في شدّة وعنف فيبيّن أغاليطهم، ويوضّح ضعفهم ، ويظهر عيوبهم، فإذا هم حذرون يجيدون خوف النّقد، ويحاولون أن يتبرأوا من العيوب خوف النّقد، وينشدون الكمال خوف النّقد، فإذا خرج نتاجهم كاملا أو قريبا من الكمال (فالفضل في ذلك للنّقد).

وفي كلّ عصر تنشأ خصومة حادّة عنيفة بين رجال الأدب من أنصار القديم وأنصار الجديد يتجادلون ويتسابّون، وجدالهم وسبابهم أدب، وينقسم النّاس إلى معسكرين : أنصار المجدّدين وأنصار المحافظين، ويحمل كلّ فريق أقلامهم فيجيدون ويمتعون، فيكسب الأدب من هذه المعارك مكسبا مزدوجا، مكسبا من ناحية ما يقال في هذه المعارك من هجاء وتعنيف وسبٍّ وخصام، ومكسبا من ناحية ما يكسبه المجدّدون ــ غالبا ــ من توجيه الأدب وجهة جديدة، وإدخال عناصر فيه جديدة. ولولا ذلك لظلّ هيكل الأدب كهيكل الأهرام تمرّ عليها الدّهور والأعوام وهي هي في شكلها ومادتها، ولكان أدبنا اليوم هو الأدب الجاهليّ، ولكان أدب الغرب اليوم هو أدب القرون الوسطى، فلولا ثورة المجدّدين والخصومة بين الأدباء لما تقدّم الأدب خطوة، ولظلّ على حالته كما تركه الأوّلون... هذا في إجمال نعمةُ الخصومة على الأدب.»

من كتاب فيض الخاطر ج3 ــ أحمد أمين ــ بتصرّف.

الأسئلـــــة:

أ – البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1. ما القضية التي شغلت بال الكاتب في النّصّ؟
2. لِمَ اعتبر الكاتب الخصومة بين الأدباء نعمة؟ هل توافقه على ذلك؟ علّل.
3. فيمَ تمثّلت ثمرة الخصومة في الأدب العربيّ القديم؟ وضّح ذلك بأمثلة من النّصّ.
4. ما فضل النّقد على الأدب حسب رأي الكاتب ؟
5. أدّت الخصومة بين الأدباء إلى انقسامهم إلى معسكرين حدّدهما، ما طبيعة الصّراع بينهما ؟ وما فائدة هذا الصّراع على الأدب؟
6. لخّص مضمون النّصّ بأسلوبك الخاص.

ب – البناء اللغويّ: (06 نقاط)

1. أعرب ما تحته سطر في النّصّ.
2. بيّن المحلّ الإعرابيّ للجملتين المحصورتين بين قوسين.
3. حدّد في العبارة التالية المسند والمسند إليه مبيّنا الوظيفة الإعرابيّة لكلّ منهما:« فيكسبُ الأدب من هذه المعارك مكسبا مزدوجا».
4. استخرج من العبارة التالية:"و يحمل كلّ فريق أقلامهم فيجيدون و يمتعون " صورة بيانيّة، اذكر نوعها ثم اشرحها مبرزا قيمتها البلاغيّة.

ج – التقويم النقديّ للنص: (04 نقاط)

النّصّ من فنّ المقال، عرّفه ثم اذكر أبرز أعلامه وأهم خصائصه.